

مادة قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث

م. علي الشهري

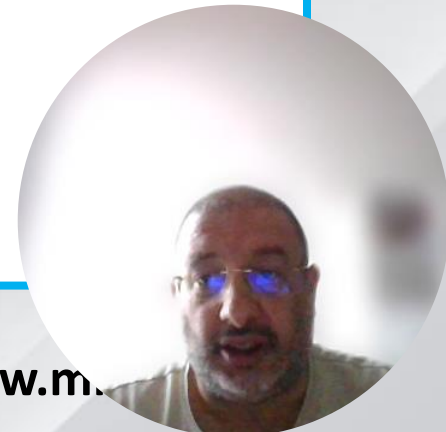


التكليف الاول

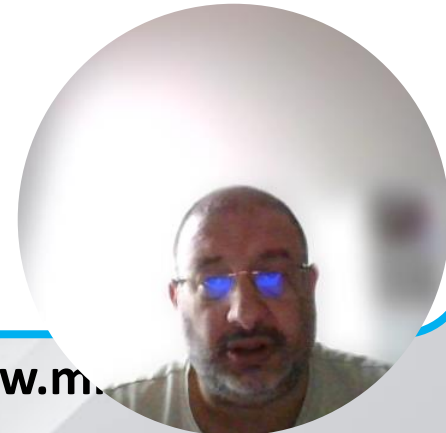
01

المحتوى للتكليف الاول

تحليل الدراسات السابقة



سليم، تامر شفيق محمد البهنسي. (٢٠٢٣). إطار مقترح لتطبيق نظم ذكاء الأعمال لرفع الميزة التنافسية للمنظمة: دراسة تطبيقية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة حلوان،



تُعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة في أي بحث علمي، حيث توفر الأساس المعرفي الذي يعتمد عليه الباحث في بناء إطاره النظري وتحديد الفجوات البحثية التي يسعى إلى سدها، والدراسات السابقة ليست مجرد عرض لأعمال سابقة، بل هي عملية تحليلية نقدية تهدف إلى تقييم ما أنجزه الباحثين في مجال البحث، وتحديد كيفية استفادة الباحث من هذه الأعمال في تطوير بحثه الحالي، كما أن تحليل الدراسات السابقة يتطلب تقييماً شاملاً لعدة جوانب، منها: الإجابة على تساؤلات متعددة من أهمها مثلاً ما مدى شمولية العرض للدراسات السابقة؟ وما مدى ارتباطها بإشكالية البحث الحالي؟، وكيفية توظيف الباحث لهذه الدراسات في بناء فرضياته أو أسئلته البحثية، بالإضافة إلى ذلك، يجب تقييم مدى تنوع الدراسات السابقة من حيث المنهجيات المستخدمة، والسياقات التي أجريت فيها، ومدى قدرتها على توفير إجابات أو تفسيرات للأسئلة التي يطرحها البحث، ومن خلال تحليل الدراسات السابقة، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في البحث، وتحديد ما إذا كان الباحث قد استطاع أن يقدم إضافة معرفية جديدة أو أنه اقتصر على تكرار ما سبق من دراسات، كما أن النقد الموضوعي للدراسات السابقة يساعد الباحث في تحديد الفجوات البحثية التي يمكن أن تكون مجالاً لدراسات مستقبلية.

وفي ضوء ذلك يأتي هذا التقرير لاستعراض الدراسات السابقة في أطروحة بعنوان "إطار مقترح لتطبيق نظم ذكاء الأعمال لرفع الميزة التنافسية للمنظمة: دراسة تطبيقية" حيث سيتم تقييم الدراسات السابقة في هذه الأطروحة من خلال ما يلي:



نعم، قام الباحث بعرض الدراسات السابقة بأسلوب منهجي إلى حد كبير، حيث تم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين وهما الدراسات في البيئة العربية والدراسات في البيئة الأجنبية، وهذا التقسيم يعكس محاولة الباحث لتغطية جوانب مختلفة من الموضوع من خلال استعراض دراسات من بيئات متنوعة، مما يوفر نظرة شاملة حول الموضوع، بالإضافة إلى ذلك تم ترتيب الدراسات بشكل زمني، مما يسهل على القارئ تتبع التطور الزمني للأفكار والنتائج المتعلقة بموضوع البحث

ومع ذلك، يمكن القول إن العرض المنهجي للدراسات السابقة كان يمكن أن يكون أكثر تنظيماً إذا تم تقسيمها وفقاً للمتغيرات الرئيسية التي تناولتها (الذكاء الاستراتيجي، إدارة الأزمات، الريادة)، على سبيل المثال، كان يمكن للباحث أن تفصل بين الدراسات التي تناولت الذكاء الاستراتيجي وتأثيره على إدارة الأزمات، وتلك التي تناولت دور الريادة كمتغير وسيط، إذ أن هذا التقسيم كان سيسهل على القارئ فهم كيفية ارتباط كل دراسة بإشكالية البحث الرئيسية، كما كان سيساعد في تحديد الفجوات البحثية بشكل أكثر وضوحاً.

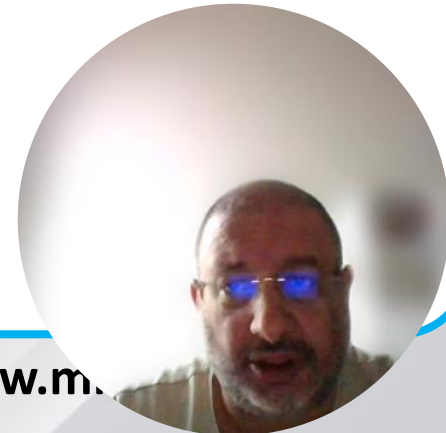


ارتبطت معظم الدراسات السابقة بإشكالية الدراسة بشكل مباشر، إذ تناولت الدراسات السابقة موضوعات مثل الذكاء الاستراتيجي، إدارة الأزمات، والريادة، وهي المتغيرات الرئيسية التي تركز عليها الدراسة الحالية، على سبيل المثال، دراسة حسن (٢٠٢٤) تناولت تأثير الذكاء الاستراتيجي في هندسة المنشآت الصناعية، وهو موضوع مرتبط بشكل وثيق بموضوع البحث الحالي، كذلك دراسة الصياد والسنباني (٢٠٢٤) تناولت أثر التوجه الريادي في الأداء التنظيمي، وهو جانب آخر مرتبط بإشكالية الدراسة.

ومع ذلك، يمكن ملاحظة أن بعض الدراسات التي تم استعراضها كانت أقل ارتباطاً مباشرة بإشكالية البحث. على سبيل المثال، دراسة Agu et al. (2024) التي تناولت تنمية الريادة لدى النساء خلال جائحة كوفيد-١٩، رغم أنها تتناول موضوع الريادة، إلا أنها تركز على جانب محدد جداً (النساء خلال الجائحة)، مما يجعل ارتباطها بإشكالية البحث أقل وضوحاً، وكان من الممكن للباحث أن يوضح بشكل أكثر تفصيلاً كيف يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في البحث الحالي، أو أن تستبعدا إذا كانت غير ذات صلة مباشرة.



حرصت الباحثة على مراعاة جانب النقد الموضوعي للدراسات السابقة إلى حد ما، و قد تم استعراض النتائج الرئيسية لكل دراسة، مع الإشارة إلى جوانب القوة والضعف في بعض الحالات. على سبيل المثال، في دراسة حسن (٢٠٢٤) تم الإشارة إلى أن الدراسة توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام الذكاء الاستراتيجي في هندسة المنشآت الصناعية، ولكن لم يتم التعمق في نقد المنهجية المستخدمة أو حدود الدراسة. ومع ذلك، يمكن القول إن النقد الموضوعي كان يمكن أن يكون أكثر تفصيلاً، على سبيل المثال كان من الممكن للباحث أن تناقش بشكل أعمق حدود الدراسات السابقة، مثل حجم العينات المستخدمة، أو المنهجيات المتبعة، أو السياقات التي أجريت فيها الدراسات، وهذا النقد التفصيلي كان سيساعد في توضيح الفجوات البحثية التي تحاول الدراسة الحالية سدها، بالإضافة إلى ذلك، كان من الممكن أن تناقش الباحثة كيفية تأثير هذه الحدود على النتائج، وكيف يمكن تجنبها في الدراسة الحالية.



نعم قام الباحث بالتعليق على بعض سلبيات الدراسات السابقة، ولكن بشكل محدود، على سبيل المثال، في دراسة الصياد والستباني (٢٠٢٤)، تم الإشارة إلى أن الدراسة لم تجد أثراً معنوياً لبعد المخاطرة في الأداء التنظيمي، مما يشير إلى وجود قصور في هذا الجانب، ومع ذلك لم يتم التعمق في شرح أسباب هذا القصور أو كيفية تجنبه في الدراسة الحالية.

وبشكل عام، كان من الممكن للباحث أن يقدم شرحاً أكثر وضوحاً لسلبيات الدراسات السابقة، مثل نقص التنوع في العينات، أو عدم تغطية جميع أبعاد المتغيرات، أو القيود المنهجية، على سبيل المثال، أن يتم مناقشة كيف أن بعض الدراسات اعتمدت على عينات صغيرة أو محدودة جغرافياً، مما قد يؤثر على تعميم النتائج، مما كان سيساهم في توضيح أهمية الدراسة الحالية وكيفية تجاوزها لهذه السلبيات.

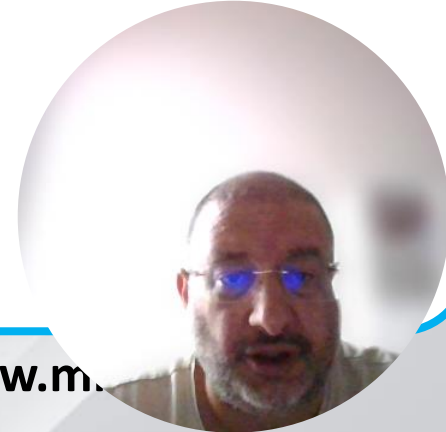


يمكن القول أن الباحث استفادت من خبرات الباحثين السابقين ووظفها في بحثها بأسلوب صحيح، إذ تم استعراض نتائج الدراسات السابقة واستخدامها كأساس لبناء الإطار النظري للدراسة الحالية، على سبيل المثال، تم الاستفادة من دراسة إبراهيم وعبد (٢٠٢٣) التي تناولت الدور الوسيط للريادة الاستراتيجية في العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والأداء المستدام، حيث تم استخدام هذه النتائج لتبرير أهمية دراسة الدور الوسيط للريادة في الدراسة الحالية.

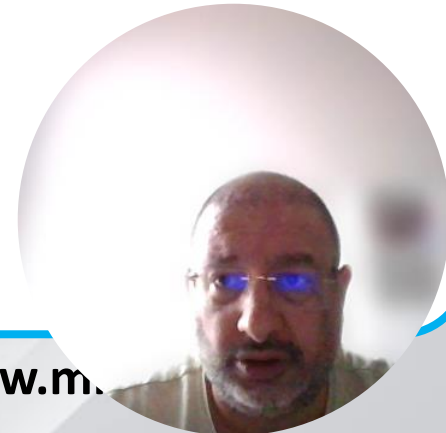
ومع ذلك، كان من الأفضل التوضيح بشكل أكثر تفصيلاً كيفية استفادتها من الدراسات السابقة في بناء نموذج البحث الحالي، على سبيل المثال، كان يمكن أن تشرح كيف تم تعديل أو تحسين المتغيرات أو المنهجيات بناءً على النتائج السابقة، بالإضافة إلى ذلك، كان يمكن أن تناقش كيف أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث المتغيرات أو المنهجية أو السياق، مما يعزز من أصالة البحث.



نعم، استعان الباحث بدراسات سابقة ذات مصداقية عالية، فقد تم استعراض دراسات من مجلات علمية محكمة ومن جامعات مرموقة، مما يعكس جودة المصادر المستخدمة، ومع ذلك، كان يمكن للباحث أن يوضح بشكل أكثر تفصيلاً معايير اختيار الدراسات السابقة، مثل تصنيف المجلات أو الجامعات، أو عدد الاستشهادات التي حصلت عليها الدراسات كون ذلك يزيد من مصداقية الدراسة الحالية ويظهر مدى حرص الباحث على اختيار مصادر موثوقة.



بشكل عام، يمكن القول إن الباحث قام بعرض الدراسات السابقة بأسلوب منهجي وارتبطت معظمها بإشكالية الدراسة بشكل مباشر، ومع ذلك، كان يمكن له أن يقدم نقداً أكثر تفصيلاً لسلبيات الدراسات السابقة، وأن يوضح بشكل أكثر وضوحاً كيفية استفادتها من هذه الدراسات في بناء بحثها بالإضافة إلى ذلك، كان يمكن أن يزيد من مصداقية الدراسة من خلال توضيح معايير اختيار الدراسات السابقة بشكل أكثر تفصيلاً، إذ إن هذه الأمور كان من شأنها أن تجعل العرض أكثر شمولية وتفصيلاً، مما يعزز من جودة البحث بشكل عام.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

